



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

موسى نجيب موسى

مجموعة قصصية للأطفال

بعنوان

قطة يوسف



The Excellence International Center  
مركز الإبداع العالمي

www.excellence-q.net

مركز الأبداع العالمي

E. Book

قراءة ممتعة

EIC

مع تحيات الأديب  
قوام الدين محمد أمين

مؤسس ورئيس مركز الإبداع العالمي

جميع الحقوق محفوظة لمركز الإبداع العالمي لدى مديرية حماية حقوق المؤلف بالرقم ١٧٨٢



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

الإهداء

إلي ابني الحبيب

يوسف موسى نجيب

عله يكون امتداداً علمياً وأدبياً

لمشوار حياتي المتواضع

موسى نجيب موسى

## قطة يوسف

ذات مساء قالت ماما لابنتها الصغيرة مريم: - في الصباح سوف أذهب إلى الوحدة الصحية القريبة لكي أطعم أخاك "يوسف" ضد مرض شلل الأطفال قالت مريم: - كيف يا ماما؟ قالت ماما: - سوف أطعمه في فمه مثلما طعمتك أنت عندما كنت في مثل عمره وأنت تتذكرين يا "مريم" أنك مازلت تطعمين حتى الآن بجرعات منشطة ضد هذا المرض اللعين. قالت مريم: - ما هو هذا المرض يا ماما؟ قالت ماما: - إنه مرض شلل الأطفال يا "مريم" وقد اكتشفه عالم كبير كان مهتماً بالأطفال وصحتهم وهو العالم "سولك" وهو عبارة عن فيروس دقيق يصيب الأطفال. قالت مريم وهي تريد أن تعرف المزيد عن هذا المرض: - ولماذا تقولين عليه أنه مرض لعين؟ قالت ماما بهدوء: - لأنه عندما يصيب الأطفال يجعلهم عاجزين عن الحركة فلا يستطيعون الحركة أو الجري أو اللعب. قالت مريم بلهفة: - أسرع يا ماما لكي تطعمي أخي "يوسف" حتى نلعب معاً لأنني أحب اللعب معه كثيراً. قالت ماما: - جميل يا "مريم" أن تحبي اللعب لأنه مفيد جداً للأطفال وأجمل أن تحبي اللعب مع أخيك الوحيد "يوسف". قالت مريم: - وماذا تريدين مني أن أفعل يا ماما. - قالت ماما: - سوف استيقظ مبكراً حتى أستطيع اللحاق بالوحدة الصحية لكي لا يفوتني موعد الجرعة وأرجو عندما تستيقظين ولا تجديني لا تقلقي لأنني لن أتأخر. قالت مريم: - حاضر يا ماما .... لن أقلق حتى تأتي. في الصباح خرج بابا "مريم" لعمله كالمعتاد ، كما خرجت ماما لكي تطعم "يوسف" الذي ولد منذ شهور ليست بالقليلة ، وبينما "مريم" بمفردها في المنزل وهي غارقة في النوم كعادتها - إذ بالقطة تقترب منها تحاول إيقاظها وهي تدفع بقدمها الصغير كتف "مريم" وتقول لها: - مريم ... مريم ... استيقظي يا مريم. بعد محاولات لم تمل من كثرتها القطة استيقظت "مريم"

وقالت للقطة وما زال باب النوم عالقاً بجفونها:- - ماذا تريدان أيتها القطة؟ قالت القطة بتوسل: - إنني جائعة وأريد أي شئ أكله. قالت مريم باندهاش : - جائعة !! وماذا أستطيع أن أفعل لك أيتها القطة المسكينة؟ قالت القطة وهي تكاد أن تفقد الأمل في إيجاد أي طعام : - أرجوك يا "مريم" ... أرجوك أعطيني أي طعام لكي أتناوله فإنني أكاد أن أموت من الجوع. اغرورقت عينا "مريم" بالدموع لمنظر القطة الجائعة وقالت لها: - سامحيني أيتها القطة المسكينة لأنني بمفردي في المنزل حيث أن ماما ذهبت لكي تعطي الطعم لأخي "يوسف" حتى لا يصيبه مرض شلل الأطفال ويستطيع اللعب معي وأنا لا أعرف ماذا أفعل لك؟ قالت القطة بنفس توسلها: - أرجو أن تحاولي .... أرجوك يا "مريم". قالت مريم : سوف أبحث لك عن أي شئ داخل الثلجة علي أجد لك ما يسد رمقك ويخلصك من هذا الجوع القاتل. قالت القطة بلهفة: - بسرعة يا "مريم" .... بسرعة . ذهبت "مريم" إلى المطبخ وأخذت تبحث في كل مكان عن أي شئ تستطيع أن تقدمه للقطة الجائعة.. لكنها لم تجد شيئاً وعندما همت بالعودة إلى القطة لكي تخبرها بأنه لا يوجد شئ تستطيع أن تقدمه لها لكي تأكله تذكرت أن ماما قالت لها بالأمس أنه يوجد بالثلجة قليل من اللبن سوف يشربه أخوها "يوسف" بعد أن يعود من التطعيم. قالت مريم للقطة: - يا أيتها القطة المسكينة أنه لا يوجد بالمنزل سوى قليل من اللبن وهو طعام الإفطار لأخي "يوسف" ولا أستطيع أن أتصرف فيه لأن ذلك قد يغضب ماما مني. قالت القطة وقد بلغ بها الجوع مداه: أرجوك يا "مريم" أعطيني اللبن لكي أشربه ولن تغضب منك ماما أبداً لأنك فعلت خيراً ولا يغضب أحد من فعل الخير. قالت مريم : - وأن لم تغضب ماما فهل يرضيك أن يعود أخي "يوسف" ولا يجد شيئاً يأكله؟ فقد يعود هو الآخر جائعاً!! قالت القطة : - ماما سوف تتصرف في إطعام أخيك "يوسف" لأنها كبيرة وتستطيع ذلك ولكن أنفذي الآن وأعطيني اللبن لأشربه. رق قلب "مريم"

الصغير لحال القطة الجائعة وأعطتها بسرعة اللبن الذي ما إن وضعتة "مريم" أمامها حتى انكبت عليه القطة بلهفة وشربته حتى آخر نقطة في الطبق. بعد أن فرغت القطة من شرب اللبن وشعرت بالشبع قالت: - هذا جميل كبير منك يا "مريم" سوف يطوق عنقي حتى يقدرني ربنا وأستطيع أن أرده لك قالت مريم: - لا تشغلي بالك بهذه الأمور فأنت قطة صغيرة وضعيفة فكيف تشغلي بالك برد الجميل من عدمه؟ قالت القطة: - ربنا كبير ... والله خلق كل كائن وله هدف من خلقه لهذا الكائن مهما كان هذا الكائن كبيراً أو صغيراً ... سميناً أو نحيفاً ... طويلاً أو قصيراً. ضحكت "مريم" ولم تجد القطة بدأً من الاستئذان منها والانصراف وبعد أن انصرفت القطة عادت ماما بعد أن أطعمت "يوسف" فقصت عليها "مريم" قصة القطة الجائعة وقصت عليها أيضاً ما فعلته معها فابتسمت ماما وقالت لها: - حسناً فعلت يا "مريم" فالقطط حيوانات أليفه وتحب الإنسان كثيراً كما أنها تستطيع أن تقدم له الكثير من الخدمات التي يعجز غيرها من الكائنات عن تقديمها. ضحكت مريم بصوت عال أثار انتباه ماما فقالت لها ماما: - على ماذا تضحكين يا "مريم"؟ قالت "مريم" والضحكة لم تفارق شفثيها بعد: - كأنك كنت معنا يا ماما ... تصوري أن القطة قالت لي أن ما فعلته معها جميل كبير يطوق عنقها وأن ربنا يقدرها وتستطيع أن ترده لي، وتعجبت أنا كثيراً لما قالته. ردت ماما عليها وهي تربت علي كتفها بحنان: - ربنا كبير يا "مريم" والله خلف كل كائن وله هدف في خلقه لهذا الكائن مهما كان هذا الكائن كبيراً أو صغيراً ... سميناً أو نحيفاً ... طويلاً أو قصيراً وقد تثبت لك الأيام عكس ما تظنين. طللت تساؤلات الدهشة من عيني "مريم" وقالت: - نفس كلام القطة تماماً على كل حال أنت لست حزينة أو غضبانه مني لأنني تصرفت بمفردي هكذا وأضعت طعام أخي "يوسف". قالت الأم بنفس حنانها الأمومي الذي غمر "مريم": - بالعكس يا "مريم" كنت ساكون حزينة وأغضب منك

كثيراً لو أنك فعلت عكس ذلك وتركت القطة لوحش الجوع يفترسها دون أن تساعديها. قالت مريم بفرح: - يعني هذا عمل خير يا ماما. ردت ماما بسرعة: - طبعاً يا حبيبتي هذا العمل خير ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً. قالت مريم وهي تقبل يديها على الوجهين: - الحمد لله .... الحمد لله. مرت الأيام وبعدها الشهور وحان موعد إعطاء جرعة التطعيم التنشيطية لمرض شلل الأطفال وكالعادة في المساء نبهت ماما ابنتها "مريم" بعدم القلق لتأخرها خارج المنزل أو الخوف من تواجدها بمفردها داخل المنزل بعد أن يغادره أبوها للعمل أو مأت "مريم" بالإيجاب لكلام أمها "مريم" تحب كثيراً أن تطيع أبيها وأمها حتى تنال رضاها وحبها لها ... في الصباح خرجت ماما لكي تطعم أخيها "يوسف" وبعدها بقليل خرج بابا للعمل، وبينما "مريم" غارقة في النوم كعادتها شعرت بشيء غريب يأكل في أصابعها ... استيقظت "مريم" فزعة وازدادت ذعراً عندما شاهدت فأراً صغيراً يحاول أن يلتهم أصابعها الصغيرة ... ظلت "مريم" تصرخ وتصرخ ولا أحد يسمعه ... والفأر يمرح أمامها على السرير بنشوة لما يراه من فزع وهلع "مريم" ... مازالت صرخات "مريم" تملأ المنزل حتى اخترقت جدرانها واملأت الشارع فوصلت الصرخات إلى أذن القطة التي كانت تلهو بالشارع أسفل منزل "مريم" تماماً عرفت القطة أن هذه الصرخات "لمريم" فهولت إلى منزل "مريم" محاولة الدخول ولكن الباب الموصد بإحكام منعها من ذلك. لم تياس القطة ففكرت بسرعة وبسرعة أكثر قفزت إلى البلكونة التي توجد في حجرة "مريم" فوجدتها مازالت تصرخ والفأر يجري أمامها على السرير ... وثبتت القطة وثبة واحدة انقضت فيها على الفأر الذي لم يستطيع الإفلات من هول المفاجأة والنهمته على الفور. بعدها أخذت تهدأ من روع "مريم" وهي تقول لها: - لا تخافي يا "مريم" ... لقد انتهى كل شيء. هدأت "مريم" وقالت للقطة من بين دموعها التي مازالت تنهمر



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

من عينيها : - أشكرك .... أشكرك يا صديقتي القطة لم أكن أعرف أنه من الممكن أن يأتي اليوم الذي ستقذيني فيه من أي مكروه أتعرض له. قالت القطة بفرح: - هل أدركت الآن يا مريم كيف أن الله له حكمة في خلقه وها هو الله عز وجل قدرني وجعلني أرد الجميل لك. ضحكت "مريم" لكي تتغلب على ما تبقي من خوف داخلها وقالت: - نعم أيتها القطة الحبيبة...من الآن أنت صديقتي وأنا صديقتك فهل تقبلين؟ قالت القطة بنفس فرحتها: - نعم أقبل يا "مريم" ... أقبل أن نكون أصدقاء إلى الأبد؟ أمسكت "مريم" بقدم القطة وأخذا يتسامران معاً حتى عادت أمها بعد أن أطعمت أخيها "يوسف" الجرعة التنشيطية ضد مرض شلل الأطفال اللعين.

## شجرة التوت

كان جدي دائماً يصحبني إلى شجرة التوت حتى نستظل بها من قيظ الظهيرة الشديد... كان يجلسني في حجره الواسع ويقول لي دائماً وهو ينظر إلى فروع الشجرة الوارفة:- - يا بني أزرع الخير تحصده. وقتها لم أكن أفهم معنى كلماته ولكني كنت المح بشدة تلك البهجة التي كانت ترسم على ملامحه وتلك الابتسامة التي كانت تبتلع وجهه وكان يتابع كلامه ويقول لي :- - يا بني أزرع الخير تحصده. كان جدي يحكى عن الشجرة وكيف زرعها على الجسر المؤدى إلى حفله حتى يستريح أسفلها كلما أتعبته حرارة الجو الخانقة.. كانت شجرة التوت شاهد عيان على كل الأحداث التي تمر بها القرية الحزينة منها قبل المفرحة... كان جدي يعتز دائماً بها ويتفاخر أمام أعيان القرية الذين- لم يكن منهم بالطبع - ولم يتمنى أن يكون يوماً منهم ؛ فكان جدي قانعاً بحياته سعيداً بها وراضياً بما قسمه الله له وكان يخشاه في كل تصرفاته ويؤدى جميع الفروض بفرح ورضا لم أر مثلهما في أي أحد في القرية كلها .. كان جدي يفعل كل ذلك رغم فقره الشديد فهو لم يكن يمتلك سوى بضع قراريط ورثهم عن أبيه وكان يهتم بهم كثيراً كما لو كانوا فدادين كثيرة. كانت الأرض هي كل حياته ولم يشاركها في حبه الكبير لها سوى تلك الشجرة الرائعة التي جدي دائم الافتخار بأن جميع الأجيال في القرية أكلت من ثمارها الطيبة المذاق وخاصة أولاد الباشا وأولادهم وأحفادهم الذين كانوا يعيشون في السرايا التي كانت تبتلع مدخل القرية الشرقي . كان جدي من فرط حبه لشجرة التوت يصطحب معه أطفال القرية ويلعب معهم حولها لعبة " الأستغماية" ولعبة " المساكة" ومن أجل ذلك كان جميع أطفال القرية يحبونه كثيراً وكان جدي أكثر سعادة بلعبه مع الأطفال

متجاهلا تعليقات رجال القرية ونساؤها التي كانت تسخر منه ومن تصرفاته وكان دائما يرد على سخريتهم عليه كلما شاهدوه يلعب مع الأطفال بأن الأطفال أحباب الله وليته كان يظل طفلا طول حياته فلا يوجد أجمل من الطفولة وبراءة الأطفال التي تطل من أعينهم بعفوية يصعب أصطنعها. ظل حب الشجرة ينمو داخل جدي حتى كاد أن يدفع حياته ثمناً لكي يفديها من الموت الذي أراده لها العمدة وبعض الحاقدين في القرية وذلك عندما ألقى بنفسه أمام "اللودر" الذي استعان العمدة من البندر لكي يجتثها من جذورها بدعوى اعتراضها مسار التربة التي كانت إدارة الري بالمركز تريد أن تشقها حتى تقضى على شكاوى الكثير من الفلاحين – كان جدي نفسه منهم - من صعوبة وصول المياه إلى حقولهم التي كانت بعيدة عن المسقي الرئيسي بالقرية وتضامن معه الكثير من أهالي القرية الذين كانوا يأكلون من ثمار الشجرة الشهية وكانوا يستظلون بظلها في ذهابهم وعودتهم من حقولهم البعيدة وظلوا يضغطون على العمدة وأعوانه حتى تم تغيير مسار شق التربة بعيداً عن الشجرة التي لم تعد جزءاً من حياة جدي فقط بل من حياة الكثير من أهالي القرية إن لم تكن جزءاً من حياة القرية كلها . حدث الخطب الجلل ومات جدي ومع موته الذي كان فاجعة لكل من عرفه كان موته أكثر قسوة على الشجرة حيث تبدل حالها وتساقطت أوراقها وجفت أغصانها وذبلت ضحكتها التي كانت تطل على القرية بأكملها ووصلت إلى حد الموت ولم تعد تطرح ثمارها اللذيذة طيلة ثلاث سنوات كاملة قضتها الشجرة الوفية حزناً وكمداً على فراق جدي و كاد أهالي القرية يتخذون القرار الصعب بقطعها رحمة بها لولا أن فترة حدادها على جدي انتهت وعادت إليها الحياة مرة أخرى وعاد إليها الاخضرار ومعه ثمارها اللذيذة وظلها الوارف الذي كان يستظل به الجميع. في ليلة معتمة تعمد فيها القمر على الغياب من سماء القرية هبط إلينا ذلك الغريب الذي بدل أحوالنا وحال القرية جميعاً بجشعه وطمعه

الذي ليس له نهاية وشهوته إلى جمع المال التي لا تشبع أبدا ظل يتمسكن ويدهن العمدة واعيان القرية حتى احتواهم جميعا واستولى على قلوبهم ومعها استولى على القروش القليلة التي كانت تعين أهالي القرية على مواجهة متطلبات حياتهم الخشنة. كان الغريب يستغل حاجة أهالي القرية إلى المال فكان يقرضهم ويغدق عليهم الأموال بلا حدود متظاهرا بمعاونتهم ومساعدتهم وعندما يكبل كاهل الأهالي بالديون التي لم يكونوا قد استفادوا إلا من جزء يسير منها لأنه كان يضاعف فوائد القروض كلما عجز الفلاحون عن السداد كان يضعهم أمام خياران أحلامهم مر وشديد المرارة أيضا كان السجن أحد هذين الخيارين أو الخيار الأكثر قسوة وألماً على قلوب الفلاحين البيضاء وهو بيع الأرض / العرض . ظل ذلك الغريب يراى بأهالي القرية تحت سمع وبصر العمدة والأعيان الذين كانوا يستفيدون منه ومن متاجرته بالفلاحين البسطاء سواء بالهدايا النفيسة التي كان يشتريها لهم خصيصاً من البندر أو في قضاء بعض المصالح المستعصية التي كان يؤديها لهم بطرقه الملتوية ودائرة معارفه الواسعة في البندر وفي المحافظة أيضا ... حزنت شجرة التوت كثيراً على الحال الذي وصلت إليه القرية وكانت كل ليلة تظل تبكى حتى الصباح... كانت تتحسر على أيام جدي وشدة بأسه وعزة نفسه وأنه لو كان على قيد الحياة ما حدث للقرية أو أهلها ما حدث لها ولكنها إرادة الله وقضائه ولا راد لقضاء الله هكذا كان يقول جدي كلما حلت به أو بأحد أهالي القرية كرب ما أو نائبة من نواب الدهر . ظلت شجرة التوت التي صارت عتيقة في حزنها ليال طويلة حتى جفت مرة أخرى وجفت أوراقها وأغصانها ولم تعد لديها رغبة في الحياة ووصلت على مشارف الموت لكنها أبت أن ترحل دون أن تساعد أهالي القرية البسطاء ومساعدتهم في الخروج من تلك المحنة المهولة التي لم يمروا بها طيلة حياتهم ؛ فقررت أن تنقذ أهالي القرية من البلاء الذي أصابهم ولكنها كانت تنتظر أن تتاح لها



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

الفرصة لتنفيذ ما انتوت على فعله. في ليلة مقمرة سمح لها ضوء القمر السحري أن تتبين الوجوه بدقة وعندما كان الغريب في مساره المعتاد عائداً إلى منزله الذي يرقد في الناحية الغربية من القرية وعندما وصل قبالتها تماماً أخذت شجرة التوت تهز نفسها بعنف شديد حتى اقتلعت من جذورها وسقطت فوق الغريب مباشرة فشجت فوق على الأرض وشجت رأسه وظل ملقياً على الأرض وهو ينزف بغزارة حتى طل فجر يوم جديدة على القرية وعلى أهلها البسطاء الذين على قدر فرحهم بموت الغريب / الظالم على قدر حزنهم على شجرة التوت الأصيلة التي ضحت بنفسها وبحياتها حتى تعيش القرية ويعيش أهلها في سلام وأمان.



## النحلة الكسول

قررت إحدى النحلات عدم العمل فقد زهقت من كثرة العمل ودائماً تشكو وتئن من كثرة المجهود الذي تبذله كل يوم في رحلتي الذهاب والعودة لجمع الرحيق ، كما أنها دائماً كانت تقول لزميلاتها :- إننا نتعب من أجل الآخرين ولا نستفيد شيئاً .

كانت زميلاتها ينظرن إليها باندهاش واستغراب شديدين ولا يردن عليها بشيء ويواصلن عملهن بجد واجتهاد .

ابتكرت النحلة حيلة جديدة للهروب من العمل ؛ فكانت تخرج كل يوم مع السرب ، وتنتظر بأنها تجمع الرحيق من الأزهار وتمتصه بجدية وحماس ، ولكنها كانت تذهب إلى صديقتها الفراشة تجلس معها على أطراف إحدى وريقات الورد الذي يملأ الحديقة ويتبادلا الأحاديث والنقاش حتى إذا ظهر السرب عائداً إلى الخلية تسرع ؛ لتنضم إليه وتدخل مع زميلاتها إلى الخلية وتنتظر بأنها تضع الرحيق الذي جمعته في المكان المخصص لها في الخلية .

كانت صديقتها الفراشة تنصحها كثيراً بضرورة العمل والجد والاجتهاد وإنه لا فائدة من حياتها بدون عمل فكانت النحلة الكسول تعنفها بشدة وتقول لها :- وأنت ماذا تعملين؟! إنك تتجولين في الحقول والحدائق ولا عمل لك.

كانت الفراشة تقول لها :- كل شيء مخلوق في الكون له عمل معين ، وإن الله سبحانه وتعالى وزع هذه الأعمال حسب مقدرة كل مخلوق .

قالت لها النحلة:- كيف؟!!

قالت الفراشة :- انظري إلى هذا الحمار الذي يسير هناك أنه يتكبد من المشقة والتعب أكثر من أى مخلوق آخر، ولكن طبيعته التي خلقه بها الله تساعده على التحمل والصبر، كما أن الخالق عز وجل منحة حكمه العطاء بسخاء للآخرين ودون انتظار المقابل ، كذلك انظري إلى هذا الطائر الجميل الذي يقف على فرع الشجرة التي بجوارك إن الخالق أعطاه منقاراً طويلاً حتى يستطيع أن يلتقط الديدان من الأرض لينظفها وهو بذلك يقدم خدمة عظيمة للفلاح ولنا نحن أيضاً .

قالت النحلة بتعجب :- وما هذه الخدمة العظيمة التي يقدمها لنا هذا الطائر ؟

قالت الفراشة :- لولا نظافة الأرض التي يقوم بها هذا الطائر لمات الزرع ولن نجد حتى هذه الوردة التي نقف عليها الآن ، كذلك انظري إلى هذه البقرة الرابضة أسفل الصفصافة المزروعة على حافة " الترعَة " وكيف أن الإنسان يهتم بها ويقدم لها الغذاء المناسب في ميعاده وينظفها ويعمل على راحتها كل هذا من أجل العطاء الكثير الذي تعطيه له فهي تعطيه اللبن الذي يصنع منه الزبد والجبن ويشربه أيضاً ، والبقرة تفيد الإنسان كثيراً حيث أنها من الممكن أن تلد له صغاراً يستفيد منها كثيراً وفوق كل هذا فهي تمدد باللحم الطازج الذي يعشقه الإنسان.

النحلة فاعرة فاها من كلام الفراشة .. والفراشة تواصل حديثها إليها :- - ولماذا تذهبين بعيداً انظري إلى زميلاتك وهاهن عائدات من رحلتهم اليومية إن واحدة منهن لم تشك يوماً، ولم تتمرد على حياتها ، أو على الخُطة التي وضعها الخالق لها ولحياتها .

كانت النحلة تصمُ أذنيها عن الاستماع إلى نصائح صديقتها الفراشة وكانت تتهمها دائماً بأنها تقول لها هذا الكلام حتى لا تجلس معها ولا تنعم بالراحة التي تعشقها .



تركت النحلة الفراشة مسرعة حتى تلحق بالسرب وهو عائد إلى الخلية .

ذات صباح وبينما السرب في الخارج كانت ملكة الخلية تتابع العمل داخل الخلية وتتفقد الخلايا المخصصة لوضع العسل ؛ فاكتشفت أن الخانة المخصصة للنحلة الكسول خالية تماماً ولا يوجد بها أي نقطة عسل . عندما عاد السرب استدعت الملكة النحلة إلى خانتها الكبيرة داخل الخلية وعنفتها بشدة وزجرتها وقالت لها :- كيف تخرجين مع السرب وتعودين كل يوم ولا يوجد في خانتك ولا نقطة عسل واحدة ؟

قالت النحلة وهي منكسة الرأس :- إنني لا أجد وروداً في الحدائق وبالتالي لا أجد رحيقاً امتصه وأحوله إلى عسل ؛ لذلك لا يوجد في خانتني أي عسل .

فكرت الملكة قليلاً وهمست بينها وبين نفسها :- كيف هذا الكلام وخانات كل زميلاتنا في السرب مليئة بالعسل لاشك أن هذه النحلة تكذب. ولكي تتأكد الملكة بأن النحلة تكذب فقد كلفت إحدى النحلات-المكلفات بحراسة الخلية -بمراقبة النحلة الكسول وموافاتها بأخبارها أولاً بأول .

في الصباح وكالعادة خرج السرب لجمع الرحيق تتبعته نحلة المراقبة من بعيد لكي تراقب النحلة الكسول وعرفت ماذا تفعل كل يوم !! فأخبرت الملكة بذلك . انفجرت الملكة غيظاً وواجهت النحلة بكل ما تفعله فقالت لها :- أين كنت اليوم ؟

ردت النحلة بثقة :- كنت مع السرب أجمع الرحيق .

قالت الملكة :- أين الرحيق الذي جمعته ؟

قالت النحلة بلا مبالاة :- الرحيق ! أي رحيق ؟ إن اليوم مثل كل يوم لم أجد وروداً

...

قاطعتها الملكة بحدة وقالت لها:- -إنك تكذابين .

شعرت النحلة أن سرها انكشف وحاولت تبرير موقفها لكن الملكة واجهتها بكل ما لديها من معلومات حيث أنها تذهب كل يوم إلى صديققتها الفراشة وتجلس معها طول رحلة جمع الرحيق ثم تعود مع السرب ظناً منها أن أحداً لن يكتشف الأمر ... انكسرت عيناها ونظرت إلى الأرض ، زرفت دمعة من عينيها ، لكن كل ذلك لم يثن الملكة عن الحكم الذي أصدرته ضدها حيث حكمت عليها بالحبس في الخلية وعدم مغادرتها مطلقاً.

نفذت النحلة الكسول حكم الملكة دون معارضة حيث لا مجال للمعارضة لأي كلمة تقولها الملكة . مر يوم ومر آخر ... ومرت أيام حتى شعرت النحلة بالملل من كثرة الجلوس كما أنها ضاقت بالحبس وبالخلية كلها ؛ فلم تجد شيئاً تتسلى به سوى متابعة زميلاتها في رحلة الذهاب والعودة كل يوم ، كما أنها فوجئت أن الكل داخل الخلية يعمل حتى الملكة نفسها تعمل بجهد واجتهاد وتوزع المهام ، كذلك طاقم النظافة يقوم بعمله بهمة ونشاط ، وأيضاً طاقم الحراسة وكذلك الوصيفات يعملن بدأب مستمر . الجميع داخل الخلية يعمل ويعمل ولا أحد يشكو ولا أحد يجلس بدون عمل . شعرت النحلة الكسول بالخزي من موقفها ، وندمت على ما فعلت ولكن بعد فوات الأوان فقد طال عليها الحبس واشتاقت للتخليق والطيران والانطلاق ، لكنها لا تستطيع أن تفعل هذا الآن .

ظلت النحلة في الحبس حتى ضعفت وهزل جسدها ومرضت مرضاً شديداً كاد أن يهلكها لولا أن الملكة أصدرت حكماً بالعفو عنها بعد أن تعاهدت النحلة أنها لن تعود مرة أخرى إلى مثل هذا العمل ؛ فعادت النحلة إلى الطيران والتخليق وجمع الرحيق



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

، وأخذت تعمل وتعمل بجد واجتهاد كل يوم حتى دبت الحياة مرة أخرى في جسدها الصغير وشعرت بقيمتها وأهميتها في الحياة وفي الخلية أيضاً.

## بائع الأحلام

كل صباح يستقيظ " حمادة" على صوت عم " حمامة" الذي يأتي كل يوم إلى شارعهم ليحقق لهم أحلامهم مهما كانت كبيرة أو صغيرة . ينهض "حماده" من فراشه مسرعاً نحو النافذة المظلة على الشارع ... ينفذ عن عينيه ألباب النوم بفركهما بقوة ثم يجلس مستمتعاً برؤية عم " حمامة" ومن حوله أطفال الشارع وأطفال الشوارع المجاورة يشترتون منه أحلامهم الخضراء بقروشهم القليلة التي تعينه على شطف الحياة وتحميه هو وأطفاله الصغار من أهوال الدهر ونوائبه. وجوه الأطفال دائماً بشوشة وتعلوها مسحة من الفرح العارم كلما حقق عم " حمامة" حلماً من أحلامهم ، الأطفال تستريح كثيراً لعم " حمامة " ويسعدون كثيراً بالوقت الذي يقضونه معه فهو رجل طيب القلب ... نقي السريرة ... ووجهه رائق وملامحه تغرف من لون طمي النيل بغير حساب. يبذل عم " حمامة" قصارى جهده في تحقيق أحلام الأطفال ... في كل مرة يحقق فيها عم "حمامة" حلماً لأحد الأطفال يشعر بسعادة جارفة وفي كل مرة يعدمهم بأنه سيحضر لهم المرة القادمة الكثير من المفاجآت ودائماً يفي بوعوده لهم؛ فطوال سنوات طويلة لم يتخلف عم"حمامة" عن الحضور إلى الشارع ليحقق أحلام الأطفال الصغيرة بعرائسه الممتعة التي تحكي لهم الكثير والكثير من الحكايات المشوقة التي تشنف آذانهم الرقيقة فتحكي لهم العرائس الجميلة حكايات ألف ليلة وليلة والشاطر حسن وست الحسن والجمال وأمناء الغولة وعنترة بن شداد والناصر صلاح الدين وانتصاره على الصليبيين وتحرير القدس الشريف تلك الحكاية التي يظل الأطفال يطلبونها من عم"حمامة" ومن عرائسه بمجرد أن تنتهي، فكل طفل من أطفال الشارع يرى نفسه صلاح الدين

ويتمنى أن يكون في نفس قوته وشجاعته وبسالته وخاصة "حمادة" الذي يظل طول الليل يحلم بأنه يقود الجيوش ليطرد الأعداء من أرض الوطن الطاهرة. يظل "حمادة" في مكانه المفضل يطل من النافذة المطلّة على الشارع مصوباً ناظريه نحو عم "حمامة" وحكاياته المدهشة ويظل هكذا حتى نهاية النهار ورحيل الشمس التي يرحل معها عم "حمامة" عائداً إلى منزله وأولاده الذين كانوا دائماً موضع حسد "حماده" على أبيهم الرائع وحكاياته الجميلة حتى إنه لا ينتبه إلى دعوة أمه المستمرة لتناول الطعام الذي كان لا يتناوله إلا بعد أن يرحل عم "حمامة" عن الشارع. نبت اللحم ذات يوم في قلب "حمادة" الصغير وظل اللحم يكبر ويكبر مع الأيام ولكن كلما عزم "حمادة" على النزول لكي يحقق "حمامة" حلمه الصغير يتحسس جيبه الخالي من أي نقود ويتراجع عن النزول خوفاً من رفض عم "حمامة" أن يحقق له حلمه الكبير، على الرغم من طيبة قلب عم "حمامة" وأنه لا يحرص على أي طفل ولم يفعل هذا الموقف مع أي طفل غيره ولكن خجله وحمرة خدوده البضة حالاً بينه وبين النزول إلى عم "حمامة" ليحقق له حلمه وكان يواسي نفسه بأنه من الممكن أن يكون حلمه أكبر من قدرة عم "حمامة" على تحقيقه. في المساء وبعد أن يرحل عم "حمامة" عائداً إلى منزله وإلى أطفاله الصغار ينزل "حمادة" إلى الشارع ويجلس مع أصحابه يتبادلون النوادر والحكايات والأحلام التي استطاع عم "حمامة" أن يحققها لهم طيلة النهار فهذا "منصور" ابن عم "حامد البقال كان يحلم بأن يمتلك دراجة فحقق له عم "حمامة" حلمه حين قام هو وعرائسه بتمثيل مسرحية الدراجة وتخيل "منصور" معهم أنه يمتلك دراجة ولقد تحقق الحلم بالفعل عندما نجح "منصور" في اجتياز امتحان الشهادة الابتدائية حيث اشترى له أبوه دراجة صغيرة هدية نجاحه وظل "منصور" يركبها قاطعاً الشارع ذهاباً وإياباً وهو يشدو بصوته الخشن ( بابا جي أمتي ... جي الساعة ستة ... راكب والا ماشى ... راكب بسكلتة...حمرا ولا

بيضا... بيضا زي القشدة ... وسعوا له السكة واضربوا له سلام ... دا العساكر ورا والضباط قدام). أوقف "حمادة" "منصور" وقال له : - هل حصلت على الدراجة لأنك نجحت في الامتحان أم لأن عم "حمادة" حقق لك الحلم أولاً؟. ضحك "منصور" وقال: - عم "حمادة" لا يبيع الدراجات ولا يمتلك حتى ثمنها هو يحقق لك حلمك داخل صندوقه العجيب فقط وليس في الحقيقة. تتعالى الضحكات والضحكات بين الأصحاب الذين يستمرون في سرد النوار والحكايات والأحلام التي يحققها لهم عم "حمادة" فيتحدث "مقار عاطف" ويقول: - أنا كان عندي حلم كبير. رد الجميع في صوت واحد: - ما هو ... ما هو حلمك الكبير يا مقار؟! رد مقار بسرعة وقال: - دائما كنت أحلم بأن أمتلك كمبيوتر في البيت فأنا أحب الكمبيوتر جداً كبيراً لأن عليه الكثير والكثير من الألعاب الشيقة والممتعة. سأله "حمادة" باندهاش: - وهل لا يوجد في الكمبيوتر إلا الألعاب الشيقة والممتعة فقط؟. رد مقار وقال له : - لا بل الكمبيوتر مفيد في أشياء كثيرة أسمع أبي وعمي دائما يتحدثان عنها ولكن أنا قلت أسباب حبي للكمبيوتر و... "حمادة" مقاطعاً: - المهم هل حقق لك عم "حمادة" حلمك الكبير هذا؟. قال مقار في هدوء عجيب : - نعم ولكنه طلب مني نقوداً أكثر من النقود التي طلبها من "منصور" لكي يحقق له حلم الدرجة. - ولماذا طلب منك يا "مقار" عم "حمادة" نقوداً أكثر مما طلب من "منصور"؟، أليست الأحلام كلها واحدة وسعرها كله واحد؟. رد "مقار" بنفس هدوئه: - قال لي عم "حمادة" إنه لكي يحقق حلمي لابد أن يعطى "فرح" النجار هذه النقود الزائدة حتى يصنع له كمبيوتر من الخشب يستخدمه في عرض مسرحية تحقق حلم الكمبيوتر مع عرائسه. قال "حمادة" بلهفة: - وهل أنت تمتلك الآن كمبيوتر يا "مقار"؟... قال "مقار" ضاحكاً: - لقد قال لك "منصور" منذ قليل إن عم "حمادة" لا يمتلك هذه الأشياء لكي يبيعها لنا لكنه فقط يحقق لنا أحلامنا داخل صندوقه

العجيب ومع ذلك فإن بابا "عاطف" وعندي بأنه سوف يشتري لي الكمبيوتر عندما أنجح العام القادم. صاحت "هدى" بعد أن انتهى "مقار" من حكايته قائلة: - إنني الوحيدة التي حقق لها عم "حمامة" حلمها على أرض الواقع. صاح الجميع في صوت واحد: - كيف؟، كيف يا هدى استطاع عم "حمامة" أن يحقق لك حلمك على أرض الواقع؟. قالت "هدى": - لقد كنت أحلم بأن يكون عندي عروسة تفتح عينيها ثم تغلقهما وتقول (بابا - ماما) مثل العروسة التي كانت تمتلكها "ريتا" ابنة زوج أمك يا "حمادة" وعندما لم يكن معي النقود التي طلبها عم "حمامة" قال لي لا أفلق فدفع النقود المتبقية من جيبه الخاص واشترى العروسة التي حلمت كثيرا بأن تكون معي حتى لا أتوسل كثيراً لريتا حتى تُلعبني معها وكانت ترفض بشدة وتغيظني بالعروسة التي معها، الآن أنا معي واحدة مثلها بالضبط ولا يوجد أحد أفضل من أحد. قال "حمادة" بحزن: - أتمنى ألا تكوني قد حزنت يا هدى من موقف ريتا أنت تعلمين أنه بعد وفاة والدي وسيطرة ذلك الغريب على منزلنا وعلى أمي لا أملك أن أصنع معه أو مع أولاده الحاقدين أي شيء. قالت هدى وهي تحاول أن تخفف من وقع الكلام والذكرى على صديقها "حمادة": - ماذا تقول يا "حمادة" أنا لا أكره أحداً ولا أكن إلا كل رحمة ومودة للجميع وبعد ما ذنبك أنت؟. كان "حمادة" ينصت بشدة لكلام أصحابه وتزيغ عيناه كلما كانت تدور بينهم سيرة زوج أمه فقد ذاق هو وأمّه وإخوته الكثير من العذاب والأهوال على يد هذا الرجل القاسي القلب الغليظ المشاعر... لا يعرف من أين أتاهم؟ ولماذا اصطفاه أبوه المسكين لكي يكون صديقه الصدوق؟ فقد غزل حول أبوه المسكين خيوط شبাকে العنكبوتية وسقط أبوه الطيب القلب النقي السريرة في هذا الشرك اللعين الذي نصبه له هذا الرجل حتى أغرقه في الديون وأشياء كثيرة لم يستوعبها عقله الصغير، ومن فرط ما أصاب أباه من الأعيب هذا الماكر الذي يدعى "سمحون" وهن قلب أبيه الأبيض ومات حسرة

وكمدا على ما آل إليه حاله وحال أسرته التي كانت يوماً ما سعيدة . ولم تمر أيام على وفاة أبيه حتى سارع "سمحون" بالاستيلاء على كل ما يمتلكونه: الأرض التي ورثها أبوه عن آبائه وأجداده والمنزل الذي كانوا يعيشون فيه وحتى أمه لم يرحمها واستولى عليها تحت خديعة الزواج ومصالحة الأبناء الثلاثة. أفاق "حمادة" على صوت أصحابه وهم يقولون له: - وأنت يا "حمادة" بماذا تحلم؟! نرفت دمعة ساخنة من عيني "حمادة" رغماً عنه وهو يقول: - أنا ليس لي أحلام. ردت عليه "هدى" بسرعة وقالت: - أكيد لك حلم يا "حمادة" فكل واحد منا لكي يعيش لابد أن يكون له أحلامه التي يسعى لتحقيقها، ولكن يبدو أن حلمك كبير جداً ويصعب تحقيقه. لم يشأ "حمادة" أن يرد عليها وترك أصدقاءه وعاد مسرعاً إلى المنزل وقرر بينه وبين نفسه أنه لابد أن يحقق حلمه الكبير ولو كان تحقيقه في صندوق عم "حمامة" العجيب فقط، ورغم أن زوج أمه "سمحون" لا يعامله هو وإخوته مثلما يعامل ولديه ريتا وديفيد، ولا يعطيه مصروفه اليومي إلا أنه قرر التعاون مع إخوته حتى يحققوا حلمهم الكبير، فقرروا التخلي عن الكثير من عاداتهم اليومية حتى يستطيعوا أن يدخروا من القروش القليلة التي تمنحهم إياها أمهم خلسة حتى لا يثور عليها ذلك الرجل البغيض "سمحون"، فكان القرار الأول التخلي عن شراء الحلوى التي يحبونها كثيراً كما يجب أن يذهبوا إلى مدارسهم سيراً على الأقدام بدلاً من ركوب السيارة وألا ينفقوا أي قرش من قروشهم القليلة إلا في حالات الضرورة القصوى فقط وأن يدخروا هذه القروش حتى يستطيعوا إكمال المبلغ المطلوب لعم "حمامة" حتى يحقق لهم حلمهم الكبير بطرد ذلك الرجل البغيض هو وأولاده من منزلهم حتى يستطيعوا أن ينعموا به وبحياتهم الخاصة دون وجود هؤلاء الغرباء وسطهم. مرت الأيام وراء الأيام حتى استطاع "حمادة" هو وإخوته ادخار المبلغ المطلوب لتحقيق حلمهم وكانت سعادة كبيرة تغمرهم ففي الصباح سوف يحققون حلمهم على يد عم



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

"حمامة"... في الصباح استيقظ "حمادة" وإخوته وهرعوا مسرعين نحو النافذة حتى ينتظروا وصول عم "حمامة" ليحقق لهم الحلم ولكن مرت الساعة تلو الساعة وبعدها مرت الساعات ولم يأت عم "حمامة" ... ظلوا واقفين في النافذة منتظرين وصول عم "حمامة" حتى جاء عليهم الليل وكادت الدهشة والحيرة واليأس تنال منهم حتى كان "منصور" يمر من أسفل النافذة فسألوه عن غياب عم "حمامة" العجيب فقال لهم إن عم "حمامة" مات صباح اليوم. حزن "حمادة" وإخوته حزناً شديداً على وفاة عم "حمامة" وضياع حلمهم وظلوا هكذا أياماً كانت تمر عليهم بطيئة جداً حتى كان صباح استيقظ فيه "حمادة" هو وإخوته على صوت يشبه كثيراً صوت عم "حمامة" ينادي مثله على تحقيق الأحلام للأطفال والأغرب أن معه نفس صندوق عم "حمامة" العجيب ، وعندما سألوا عنه عرفوا أن هذا الشاب اليفع هو "زغلول" الابن الأكبر لعم "حمامة" حيث قرر استكمال مسيرة أبيه في تحقيق أحلام الأطفال.. بسرعة البرق خطف "حمادة" هو وإخوته النقود التي ادخروها وهرولوا إلى الشارع لعل "زغلول" يحقق حلمهم الذي استعصى عليهم أياماً طوال.

## سند ريبلا..... مرة أخرى

في المساء وبعد أن انتهت سندريلا من جميع أعمال المنزل الكثيرة جلست لتستريح قليلاً فوجدت أن زوجة أبيها تنتحي هي وابنتها جانباً وهي تهمس في أذنيها فاسترقت السمع إليهما حيث كانت زوجة أبيها تقول لأبنتها :- - أن الأمير سوف يقيم حفلاً كبيراً في مساء الغد لذا يجب أن تكوني أجمل فتاة في الحفل حيث أن الأمير سوف يختار زوجته في هذا الحفل . أخذت سندريلا تعقد المقارنات بينها وبين ابنة زوجة أبيها وكانت جميع المقارنات تصب في مصلحة ابنة زوجة أبيها الجميلة... الأنيقة... التي ترتدي أفخر الثياب ... أما هي فلم تر يوماً هنيئاً منذ وفاة أمها زادت أيامها شقاءً وتعباً تلك المرأة القاسية التي تزوجها أبوها والتي لا ترحمها من أعمال المنزل المرهقة رغم سنها الصغير، كذلك إرهابها لها بشراء احتياجات المنزل المتعددة من السوق البعيدة ... كل ذلك جعلها لا تهتم بنفسها أو بملابسها أو نظافتها الشخصية ... طافت مع المقارنات التي كانت تعقدها سندريلا بينها وبين ابنة زوجة أبيها الكثير من الإهانات اليومية التي تصب على رأسها مع مطلع كل صباح ولا تنتهي إلا عندما يحل الليل و يكسو الدنيا بظلامه المعتاد حيث تأوي إلى فراشها الخشن تحديق في سقف الحجرة الذي يتساقط على رأسها بين الحين والآخر تظل تنعى حظها التعس طيلة الليل حتى يفتح عليها نور الصباح الذي يعد بمثابة الأذن ببدء يوماً آخر من التعب والشقاء . تذكرت حينما كانت تقوم بتنظيف (الفازة ) التي كانت تزين مدخل المنزل ووقعت منها رغماً عنها وكسرت فلم تسلم طوال شهر بأكمله من إهانات مضاعفة سواء من زوجة أبيها أو من ابنتها أو حتى من أبيها الذي كان يحنو عليها بين فينة وأخرى أنضم إليهما في كيل الاتهامات بالإهمال

والإهانات التي كانت تتقبلها من أي أحد إلا أبيها ... تواردت في ذهنها مشاهد حياتها القاسية منذ وفاة أمها ... تحسست أماكن الحروق الكثيرة التي تغطي جميع أنحاء جسدها الصغير تلك الحروق التي كانت تقوم بها زوجة أبيها وابنتها كلما أخطأت أو رأت زوجة أبيها ذلك ... لا تستطيع مطلقاً أن تنسى مشهد قطعة الحديد المتوهجة التي كانت تتناولها زوجة أبيها في نشوة غريبة وتدفعها في أي مكان يقابلها من جسدها الرقيق ... كانت تحتمل كل ذلك وأكثر من أجل أبيها الذي تحبه كثيراً ولكن هاهو أبوها ينضم إليهما فلم تعد تجد أي صدر حنون يعطف عليها أو يخفف من آلامها المبرحة . انكسرت روحها حتى أصبحت مثل ملابسها رثة تماماً ولم تعد لديها أي رغبة الآن في أي شئ سوى في الموت فهو الوحيد الذي سيخلصها مما هي فيه من عذابات طويلة لا تريد أن تنتهي . استيقظت على صوت زوجة أبيها وهي تقول لابنتها :- - يجب أن تنامي الآن حتى تستطيعي الاستيقاظ مبكراً لكي تشتري فستانك الجديد والحذاء الجديد أيضا ... أنا أريدك في أبهى صورة . ضحكت سندريلا بينها وبين نفسها بعدها تمددت على سريرها البالي وفردت غطاءها المخرق بفتحات كثيرة تبرد من يلتحف به أكثر مما يدفنه حاولت أن تنام لكن النوم استعصى عليها هذه الليلة مثلها مثل ليالي كثيرة مضت لم يغمض لها جفن ... سرحت سندريلا في حالها وشردت بعيداً حتى جاءها صوت غريب من داخلها ينادى عليها بحدة :- - سندريلا... سندريلا... إياك أن تفعلي ما تفكرين فيه ... فأنت هكذا أجمل وأفضل بكثير من زوجة أبيك وابنتها . - كيف؟ - بهدوئك وصبرك وطول أناتك وجمال روحك الوثابة وأشياء أخرى كثيرة لا تمتلكها ولا تستطيع أن تمتلكها زوجة أبيك وابنتها لأنها من عند الله . - ما هذا الذي املكه ولا تمتلكه زوجة أبي أو ابنتها ؟ - كل شئ جميل تمتلكينه ... فقط اصبري وكوني على أيمانك بالله وبفسك وسوف تنالين ما تبغين . - قطع الصوت فجأة ظهور الساحرة بوميضها

المبهر والصوت العالي الذي أحدثته من جراء هبوطها على الأرض وبعد أن أفاقت سندريلا من دهشتها قالت لها الساحرة :- هل تفكرين في حفل الغد ؟ وهل تريدين الفوز بالأمير . قالت لها سندريلا من بين ضحكاتها الباهتة وهي تنظر إلى ملابسها الرثة - أفكر في حفل الغد وأيضاً أفكر في الفوز بالأمير .....!!!!!! قالت الساحرة بحزم:- - ولم لا فأنت لست أقل من ابنة زوجة أبيك كما أنني اعلم تماماً ما تفكرين فيه الآن وأحذرك بشدة من مغبة ما تنتوين القيام به . تجاهلت سندريلا كلام الساحرة وتحذيرها الشديد واعتبرته كأنه لم يكن وتركته وراحت تفكر فيما ستفعله فى الغد 0 في صباح اليوم التالي بدأت سندريلا عملها اليومي كالمعتاد في حين ذهبت زوجة أبيها وابنتها إلى سوق المدينة لشراء احتياجاتهما للاستعداد لحفل الأمير الذي سوف يقام مساء الليلة فى قصره الفخم الذي يوجد على مشارف البلدة . بدأت سندريلا عملها بجدية ونشاط غير معهودين فيها وكان روحاً جديدة دبّت فى جسدها النحيل أعطته من القوة ما أمكنها من إنجاز جميع أعمال المنزل في وقت قليل جداً وكان هذا اليوم هو آخر يوم عمل لها فى هذا المنزل الموحش وكأنها أيضاً تعد نفسها بالفعل للزفاف على الأمير والتخلص من هذا الكابوس الذي يجثم على صدرها طيلة السنوات الماضية . مر الوقت سريعاً وعادت زوجة أبيها وابنتها من السوق وفى حجرة نوم الأبنّة التي كان بابها موارباً أخذت سندريلا تختلس النظرات وتسترق السمع لما يدور فى الداخل فقد كانت ابنة زوجة أبيها تستعرض لأمها ما اشترته من ملابس على جسدها الممتلئ وكانت تستشير أمها فى أنسب الفساتين التي تظهر حُسنها وجمالها أكثر .. كان الغيظ قد تملك سندريلا أكثر وأكثر كلما استبدلت ابنة زوجة أبيها فستاناً بأخر .. كانت المرأة التي تملأ حائط بأكملها فى حجرة نوم ابنة زوجة أبيها لا تكذب أبداً ... اختمرت الفكرة فى عقل سندريلا الصغير واعتزمت على تنفيذها فى أقرب وقت ممكن ... لبثت سندريلا بسرعة نداء زوجة

أبيها و أخذت تقوم بعمل ما طلبته منها ... انتهت من تنظيف وتلميع الحذاء الجديد وبعد ذلك أخذت تقوم بكى الفستان الجديد الذي تعمدت سندريلا ترك المكواة عليه فترة طويلة وتدرعت بحجة قيامها بأكثر من عمل في وقت واحد حتى أحترق الفستان ولم يعد ملائماً للارتداء . ثارت زوجة أبيها وكذلك ثارت ابنتها على هذا الإهمال الجسيم الذي تسبب في احتراق أفضل فستان اشترته ولم تستبعد ابنة زوجة أبيها شبهة التعمد فى إحراق الفستان ... نالت سندريلا – كالمعتاد – من الإهانات والضرب المبرح ما يكفيها ويفيض عنها أيضا ولم يهدئ من روع ابنة زوجة أبيها سوى أنها وجدت فستاناً آخر يصلح لحضور الحفل به ... لم تهتز سندريلا ولم تتراجع عن استكمال باقي خطتها التي اعتزمت على تنفيذها كاملة .. فمع اقتراب موعد بداية الحفل و اقتراب انتهاء زوجة أبيها وأبنتها من استعداداتهما لحضور الحفل إلا انهما فوجئتا باختفاء الحذاء الجديد، ورغم بحثهما المستمر عنه وسؤالهما الملح لسندريلا عن مكان وجود الحذاء وخاصة أنها آخر يد لمستته عندما قامت بتنظيفه إلا أنهما لم يعثرا عليه وباءت جميع محاولتهما بالفشل الذريع فى العثور على الحذاء ... لم يتبق من الوقت الكثير على بداية الحفل ؛ فقررت زوجة أبيها وابنتها الذهاب سريعاً إلى المدينة لشراء حذاء آخر حتى يستطيعا اللحاق بموعد الحفل ... انتهزت سندريلا الفرصة بعد أن خلا المنزل عليها تماماً فأخرجت الحذاء من مخبئه الذي دسسته فيه وارتدته رغم انه لم يكن مقاسها تماماً ثم قامت بمعالجة الفستان من الحرق الذي أحدثته فيه ورغم مهارتها الفائقة في معالجة الحرق إلا إن آثار الاحتراق مازالت واضحة على الفستان لم تبال سندريلا. ارتدت سندريلا الفستان ثم تعطرت بعطر زوجة أبيها الذي كان يحضره أبوها من المدينة خصيصاً لها، كما وضعت الكثير من المساحيق التي كانت تراقب ابنة زوجة أبيها وهي تضعها كلما كانت تستعد للخروج فى مثل هذه المناسبات وعندما همت بالخروج

فاجأتها الساحرة وقالت لها بتحد كبير :- - نفذت ما فكرت فيه ... تحملي النتيجة  
أذن . في محاولة أخيرة من السندريلا لكي تستميل الساحرة إليها قالت لها في  
صوت واهن مصطنع حتى تصعب على الساحرة وتعذرها فيما فعلته:- - لقد كانا  
قساة جداً على . - أعلم ذلك تماماً وأعلم أيضاً انهما حرماك من الكثير من حقوقك  
ولكن ما كان يجب عليك أن تقابلي الإساءة بالإساءة بل بالحسنى والمعروف وان ما  
فعلته خطأ كبير وعلى المخطئ أن يتحمل نتيجة خطئه . - لكن هذا من حقي . -  
ليس حقاك . - كيف ليس حقي ؟ أليس هذا الفستان من نقود أبي ؟ أليس هذا الحذاء  
من نقود أبي أيضا ؟ هل لو كانت أمي - على قيد الحياة حتى الآن كنت سأعاني ما  
أعانيه الآن ؟ ألم اكن أنا التي سوف تكون مكان هذه الابنة القاسية - ولكنك أخذت  
شيئاً ليس من حقاك كما انك أخفيت الحذاء وقمت بإحراق الفستان وكلها أعمال ما  
كان يجب - أن تقومي بها وأنت الفتاة الوديدة الرقيقة . قالت سندريلا بحدة :- - هذه  
أشياءى ... لقد ذقت طعم الحرمان سنوات طويلة . - نعم ذقت طعم الحرمان سنوات  
ولكن هذا ليس مبرراً لتلك الأفعال المشينة التي قمت بها . - وماذا كنت تريدني أن  
أفعل ؟ - أن تصبري قليلاً وكان الله سوف يعولك ويعطيك من نعمه التي لا تحصى  
الكثير والكثير لكنك تعجلت أجر الله و أردت أن تحصلين عليه بنفسك وهو ما  
أوقعك في هذا الخطأ الكبير . سندريلا فاغرة فاها تستمع إلى كلام الساحرة فى غير  
افتناع، واصلت الساحرة كلامها غير عابئة برد فعل سندريلا:- - لقد قمت بتحذيرك  
أكثر من مرة وكنت سوف أساعدك في الحصول على ما تريدين وبشكل أفضل من  
ذلك بكثير كمكافأة من الله عز وجل على صبرك وجلدك ولكنك لم تستمعي إلى  
تحذيراتي ولم ترضي بقضاء الله وقدره وتصرفت كما شئت أنت فتحملي النتيجة .  
سندريلا بعد أن نفذ صبرها على الساحرة ولغوها الكثير الذي ليس من ورائه طائل  
- :- سأتحمل ... نعم سأتحمل أى نتيجة مهما تكون قاسية فلن أقاسى أكثر مما

قاسيت وأذهبي الآن إلى حيث آتيت واتركيني في حالي انعم باللحظة السعيدة التي اقتنصتها من فم الأسد كما يقولون. اختفت الساحرة من أمهما فهجم عليها صوتها الداخلي ينهرها بشدة على ما فعلت وكان يجب عليها أن تنتظر هدية السماء لها فبالأكيد كانت سوف تكون هدية رائعة وأغلى بكثير مما حصلت عليه وكرر الصوت عليها بأن نتيجة ذلك لن تكون في صالحها مطلقاً رغم قسوة زوجة أبيها وأبنتها ومعهما قسوة أبيها . نحت سندريل كل هذا الهراء على حد زعمها جانباً وخرجت مسرعة للحاق بالحفل قبل عودة زوجة أبيها وابنتها من المدينة . كانت سندريل في أبهى صورة ساعدتها في ذلك بشرتها البيضاء وملامحها الدقيقة وصفحة وجهها الرائقة . عندما وصلت إلى مكان الحفل لفتت نظر جميع المدعوين من علية القوم بمن فيهم الأمير نفسه الذي سارع إليها وحيها تحية خاصة جداً ودعاها بحفاوة بالغة للمشاركة في الحفل... اندهشت كثيراً لهذه الحفاوة فلم تكن تنتظر أكثر من ذلك ... بعد أن تناولت الكثير من الطعام الذي حرمت منه في بيت أبيها سارع الأمير بتقديم كوب من عصير البرتقال المنعش لها الذي شربته بأكمله، بعدها بدأت الموسيقى تتصاعد من أرجاء القصر كله ... تسابق جميع المدعوين بلا استثناء للرقص معها ولكنها اختارت الأمير لكي يشاركها الرقص الذي تعلمته أيام عزها الأولى التي عاشتها في حياة والدتها ... ظلت ترقص وترقص مع الأمير في نشوة غريبة وهي تبتسم ابتسامات ذات مغزى لانتصارها على كل من حاول أن يحرمها من هذه اللحظة التي لن تعوض مرة أخرى في حياتها الخشنة بداية من زوجة أبيها القاسية التي كان يطل عليها وجهها القبيح بين حين وآخر مروراً بأبنة زوجة أبيها التي كانت تعاملها دائماً على أنها خادمتها فقط ووجه الساحرة الماكر التي كانت تحاول أن تضللها بحجة انتظار فرح السماء وصولاً إلى صوت ضميرها المزعج الذي حاول أن يغتال فرحتها الأخيرة بأنه ما كان يجب عليها أن تقوم بما

قامت به. تنبتهت إلى صوت الأمير وهو يقول لها :- من أنت ؟ أنا أول مرة أطلع فيها وجهك الحسن هذا. ابتسمت في زهو وافتخار وقالت له :- لا تشغل نفسك بمن أنا ؟ أو من أين أتيت ؟ دعنا ننعنم بتلك اللحظة الرائعة . ابتسم لها الأمير وأخذ في مواصلة الرقص الممتع معها وفي غمرة اندماجهما في الرقص على نغمات الموسيقى الرائعة وضع الأمير يده على جسدها فوقعت على مكان احتراق الفستان وأخذ يتحسس موضع الاحتراق حتى يتبين ما هو ذلك الشيء الغريب الذي وقعت يده عليه... شعرت سنديلا بالخوف من افتضاح أمرها وكشف الأمير لحقيقتها فهرولت إلى الخارج مسرعة حتى أنها لم تبالي بفردة الحذاء التي طارت من قدمها وواصلت تجرى حتى لا يلحقها أحد . بعد أيام سمعت طرقات خفيفة على الباب وبعد أن فتحت وجدت أمامها حراس الأمير ومعهم - فردة الحذاء التي تركتها في حديقة القصر عندما هربت من حفل الأمير- يبحثون عن صاحبها حتى يتزوجها الأمير فورا لذا طلبوا منها أن تأتي بكل نساء المنزل حتى يقوموا بارتداء فردة الحذاء ومن يكون الحذاء مقاسها تماما سوف تكون عروس الأمير المنتظرة فجربت سنديلا قياس الحذاء لكنه كان واسعا عليها لأنه ليس حذاءها وعندما حضرت ابنة زوجة أبيها قامت بقياس الحذاء جاء مقاسها تماما فرحت كثيرا ونادت على أمها لكي تخبرها بهذا الخبر السار جدا وذلك فرح الحراس كثيرا بالعثور على صاحبة الحذاء التي كانوا يبحثون عنها طيلة الأيام الماضية وقالوا أن الأمير سوف يفرح كثيرا بهذا الخبر السعيد . اغتمت سنديلا وحصدت جراء صنيعها فلقد طار الأمير منها وطارت كل أحلامها وأنها سوف تقضى حياتها كلها في هذا الشقاء الذي لن ينتهي بعد . انهمرت الدموع من عينيها بغزارة وظلت تبكي وتبكي . أفاق سنديلا من غفوتها الطويلة أخذت تفرك عينيها حتى تنفض عنهما ذلك الكابوس الموحش ؛فهي لم تفعل ذلك ولن تفعل ذلك مطلقا ، وهي قانعة بحياتها ومؤمنة بقضاء ربها



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

وقدره ، وأكثر إيماناً بأنه وراء كل غمامة إشراقة شمس وأنه مهما طالّت هذه الغمامة إلا أنه لابد أن تشرق الشمس يوماً ما . طالعها وجه الساحرة البشوش حيث قالت لها:- - استعدى يا سندريلا لأنني سوف أساعدك على حضور حفل الأمير ليلة غد حيث ستكونين أجمل ما في الحفل ولكن عليك أن تتذكري أنه عندما تدق الساعة الثانية عشر مع منتصف الليل تماماً يجب أن تتركي الحفل والمكان كله وتعودي إلى المنزل فوراً... ابتسمت سندريلا ابتسامة واسعة ورغم أنه مازال يصل إلى أذنيها حوار زوجة أبيها مع ابنتها عن استعداداتهما للذهاب في الصباح إلى المدينة لشراء ما تحتاجه ابنة زوجة أبيها من ملابس جديدة وحذاء جديد أيضاً حتى تستطيع حضور حفل الأمير إلا إنها سحبت غطاءها وراحت تحلم باليوم السعيد الذي سوف تزف فيه إلى الأمير.



## جائزة الملك

في يوم من الأيام الحارة التي تجعل الحياة لا تطاق في الغابة الكبيرة خرج الملك / الأسد من عرينه قلقاً ومتوتراً وحزيناً فلا جديد في حياته فقد سأم الحكم وسأم الملك وحتى الصيد سأم منه هو الآخر، وفي سابقة تاريخية لم تحدث من قبل أسند مهمة الصيد للثعلب المكار الذي أعجب بحيله الملك كثيراً ..... فكر الملك في شئ يتسلى به من ناحية وأيضاً ليعرف من خلاله مدي حُب سكان الغابة له ولحكمه من ناحية أخرى ، فقرر أن يقوم بعمل مسابقة بين جميع حيوانات الغابة يكون موضوعها قيام الحيوانات بعمل فيه بطولة أو تضحية من أجل الآخرين على أن تستمر المسابقة لمدة ثلاثين يوماً كاملة ، وقد حدد الملك جائزة ثمينة للغاية لمن يفوز بالمسابقة تتمثل في أن يعتق الفائز من أوامر الملك لمدة ثلاثة أيام ... قام الملك بجمع كل حيوانات الغابة وأعلن لهم عن مسابقته وشروطها وكذلك أعلن عن جائزتها الثمينة ... فرحت جميع الحيوانات بهذه المسابقة النادرة والتي أدهشتهم وأسعدتهم في نفس الوقت حتى أن الفأر قال في سره :- - ليت الملك يعتبر تخليصي له من شباك الصياد عمل بطولي أو عمل فيه تضحية مني له . وكأن السنجاب يسمعه فعاجله بقوله :- - انتبهوا أيها الحيوانات يجب أن تسجلوا أي عمل تقومون به وتشعرون أن فيه بطولة أو تضحية ما من الآن وحتى انتهاء الشهر مدة المسابقة عند الثعلب المكار . حزن الفأر جداً وتمني لو أن حادثته الشهيرة مع الملك تتكرر مرة أخرى خلال هذا الشهر ، انصرفت جميع الحيوانات وكل واحد منها يمني نفسه بالحصول على الجائزة الثمينة ... مر الشهر سريعاً وجاء يوم إعلان النتيجة فاحتشدت جميع الحيوانات أمام عرين الملك وكل منها يود أن ينادي عليه الثعلب

المكار لكي يدخل على الملك فيقص عليه ما قام من عمل بطولي أو به تضحية حتى يفوز بالجائزة ، وكلما دخل أحد الحيوانات للملك خرج حزيناً باكياً لأن عمله لم يعجب الملك وبالتالي لم يحصل على الجائزة ... الثعلب المكار يواصل النداء على باقي الحيوانات الذين سجلوا أسماءهم لديه ولا يفوته أن يسجل تلك الحالة التي تبدو على وجوه الحيوانات بعد خروجها من العرين ... حتى جاء دور الفأر الذي دخل على الملك فلم يجد شيئاً يقوله للملك سوي حادثته الشهيرة معه تلك التي خلص فيها الفأر الملك من براثن شبك الصيد اللعينة ... شعر الملك بالمهانة واعتقد أن الفأر يريد أن يقلل من شأنه وشأن ملكه فأمر بقتل هذا الفأر الملعون فوراً ... تم التنفيذ في الحال ... بعد ذلك جاء دور الأرنب الذي ما أن نادي عليه الثعلب المكار حتى وجده يدخل إلى عرين الملك بثقة وهدوء فألقى على الملك السلام قائلاً :- . السلام لملك السلام وملك الغابة العظيم . رد الملك باندهاش:- . السلام لك أيها الأرنب الذكي . قال الأرنب بنفس ثقته :- . شكراً لك يا مولاي على هذه المجاملة الرائعة . قال الملك بتبرم :- . قل ما عندك ما هو عملك ؟ رد الأرنب بعد أن اعترته حاله ارتباك مؤقتة :- . الحقيقة يا مولاي أنا لم أقم بأي عمل خلال الأيام الماضية فيه بطولة أو فيه حتى تضحية ولكن طوال شهر المسابقة ظلت أفكر في موضوع غريب جداً حيرني كثيراً . قال له الملك :- . ما هذا الموضوع الغريب الذي يحيرك أيها الأرنب ؟ تكلم !! وقبل أن ينطق الأرنب بكلمة عاجله الملك بقوله :- . قبل أن نقول لي على الموضوع الغريب قل لي أولاً لماذا سجلت اسمك عند الثعلب المكار ؟ ولماذا جئت اليوم طالما أنك لم تقم بأي عمل سواء فيه بطولة أو تضحية من أجل الآخرين ؟ قال الأرنب بعد أن عادت إليه ثقته وهدوئه :- . مولاي أنا أعرف أن وقتكم ثمين ولكن أسمح لي أن أشرح لكم الموضوع ..... قاطعه الملك بغضب واضح :- . تشرح ماذا أيها الأرنب ؟ أتريد أن تجرب نكاءك عليّ؟! رد

الأرنب في سرعة ولهفة :- - حاشا يا مولاي العظيم أن أتجراً وأفعل ما تفكر فيه .  
الملك بعد نفاذ صبره :- - وماذا تريد أن تشرح لي قل وإلا فعلت بك كما فعلت بذلك  
الفأر الأحمق. هاجمت الرعشة جسد الأرنب الضئيل الذي رغم محاولاته الكثيرة  
لكي يتماسك إلا أن الكلمات خرجت بصعوبة من بين شفثيه المرتعشتين :- - سي  
.....سيدي الملك إن الموضوع الغريب الذي ظل يشغلني طيلة الشهر الماضي  
هو كيف لي أن أعيش بعيداً عن مولاي وسيدي الملك ؟ !! وكيف لي أن أعيش بعيداً  
عن أوامره ؟ طارت ابتسامته واسعة وحطت على فم الملك الذي قال بفرح غامر :-  
- هه وماذا أيضاً ..... رد الأرنب بعد أن شعر بفرحة الملك وعاد  
إليه تماسكه :- - سيدي الملك صدقتي إن الحياة في كنفك لها لذة خاصة وإن الفرح  
العظيم والجائزة الثمينة هي أن أحصل على رضائك وعفوك . زادت فرحة الملك  
وزادت معها ابتسامته اتساعاً وقال :- - وماذا أيضاً ؟ قال الأرنب بعد أن هربت منه  
ابتسامته خفيفة رقصت على شفثيه :- - لا شيء آخر يا سيدي الملك فنتيجة طبيعية  
لإيماني هذا لم أرهق نفسي مثل بقية الحيوانات ولم أسع وراء بطولة ما أو تضحية  
ما وذلك ليس جبناً مني أو ضعفاً ولكن لا أرغب في مثل تلك الجائزة التي أعلنت  
عنها يا مولاي ؛ فأنا كما قلت لكم يكفي سعادتي أنني بجواركم وراحتي تكمن في  
تنفيذ طلباتكم وأوامركم . تحولت ابتسامته الملك إلي ضحكة عالية هزت أرجاء  
المملكة بأسرها ، واستدعي الثعلب المكار من الخارج الذي فور دخوله العرين أبلغ  
الملك بالتقرير الذي كتبه عن حالة الحيوانات التي فشلت في الحصول على الجائزة  
التمينة ... بعدها خرج الملك والثعلب المكار وبينهما الأرنب الذكي وصاح الملك  
بقوة في جميع الحيوانات وقال وهو يمسك بتقرير الثعلب المكار :- - أيها الأغبياء  
إلي هذه الدرجة لا تحبون ملككم ... فكل واحد منكم كان يخترع لي حكاية ما أو  
موقف يتمني أن يكون فيه بطولة أو تضحية لكي يفوز بالجائزة ويهرب من حكمي



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

وأوامري . واستطرد وهو يلوح بتقرير الثعلب المكار قائلًا :- . هذا فضلا عن الحالة الحزينة والباكية التي كنتم تبدون عليها عند خروجكم من عندي وخسارتكم للجائزة ؛ فيجب أن تعلموا أن الحب يجب أن يشملنا جميعاً وأن على المحكوم أن يطيع أوامر الحاكم حتى نستطيع أن ننهض بمملكتنا ونتقدم بحياتنا إلي الأمام ، وأما هذا الأرنب فقد عينته وزيراً لي لأنه الأصلح لتنفيذ أوامري ، ومن اليوم عليكم جميعاً إطاعة أوامري وأوامر وزيركم الجديد .



The Excellence International Center  
مركز الإبداع العالمي

المؤلف: فيح سطور

السيرة الذاتية للأديب موسى نجيب موسى  
عضو مركز الإبداع العالمي



- موسى نجيب موسى معوض.
- ولد بتاريخ 17 / 7 / 1971م.
- بكالوريوس الخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة (فرع الفيوم) 1993م بتقدير عام جيداً.
- دبلوم الدراسات العليا في (سياسات وعلوم السكان) – قسم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة المنيا 1994م بتقدير عام جيداً.



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

- دبلوم الدراسات العليا في الخدمة الاجتماعية تخصص (رعاية الشباب) – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان 1997م بتقدير عام جيد جداً.
- حصل على درجة الماجستير – قسم خدمة الفرد – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان 2003 – وكانت الرسالة بعنوان «أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين» دراسة مطبقة على إدارة رعاية الموهوبين بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم، وتم الحصول على درجة الماجستير مع التوصية بالتداول مع الجامعات والهيئات الأخرى.
- باحث بدرجة الدكتوراه – قسم طرق الخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم 2007.
- نائب رئيس جماعة (بدايات القرن) بالقاهرة.
- نائب رئيس تحرير مجلة (بدايات القرن).
- مدير تحرير مجلة (الينابيع) التي تصدر عن نادي أدب مطاي.
- عضو عامل (بنادي الأدب) بمطاي (نادي أدب المنيا).
- عضو عامل بجماعة (الأدب العربي) بالإسكندرية.
- عضو عامل بجماعة (الجيل الجديد) بالقاهرة.
- عضو مركز الإبداع العالمي.
- صدرت له:



1. مجموعة قصصية بعنوان (حكايات الزمن البريء 1994م) عن الجمعية المصرية لرعاية المواهب بالقاهرة.
2. مجموعة قصصية مشتركة بعنوان (أجنحة البوح 2000م) عن سلسلة كتاب الجيل الجديد الذي يصدر عن جماعة الجيل الجديد بالقاهرة.
3. مجموعة قصصية مشتركة بعنوان (إنهم يكتبون النهر 2001م) عن سلسلة كتاب عكاظ التي تصدر عن نادى أدب مطاى.
4. مجموعة قصصية بعنوان (وحدى احتفى بمماتي 2001م) عن سلسلة كتاب نفرتيتي الذي يصدر عن فرع ثقافة المنيا.
5. مجموعة قصصية للأطفال بعنوان "السمة الحائرة" ضمن سلسلة كتاب قطر الندى عن الهيئة العامة لقصور الثقافة – طبعة أولى 2005 وطبعة ثانية من إتحاد الكتاب العرب بدمشق عام 2007م.

• له تحت الطبع:

1. مجموعة قصصية بعنوان (صباحات أبدية) عن سلسلة أشراقات أدبية الجديدة التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.
2. مجموعة قصصية بعنوان (ليل أبدى) عن سلسلة كتابات جديدة التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.
3. مجموعة قصصية بعنوان (قلب الطاهرة) عن دار العين للطباعة والنشر بالقاهرة.

• نشرت أعماله في الصحف والمجلات المصرية والعربية التي منها

جريدة (أخبار الأدب)، وجريدة الأهرام المسائي، وجريدة المساء،



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

ومجلة إبداع، وجريدة القاهرة، ومجلة المجلة العربية، ومجلة الكويت، وجريدة العروبة السورية، ومجلة قصص التي تصدر عن نادي القصة بتونس، وجريدة الوطن السعودية، وجريدة العرب 2000 التي تصدر للجالية العربية بكندا، وجريدة المحرر التي تصدر للجالية العربية بأستراليا، وجريدة الراية القطرية، وجريدتا البحر الثقافية ودنيا الوطن الإلكترونيتين.

• أذيعت أعماله في الإذاعة والتلفزيون المصري وهيئة الإذاعة البريطانية B.B.C .

• كتب عنه العديد من النقاد منهم:

حسب التسلسل الألف بآئي

1. أمجد ريان.
2. جمال نجيب التلاوي (الدكتور).
3. حسان العوض (الدكتور) الناقد السوري.
4. فتحي سلامة (الدكتور).
5. محمد جبريل.
6. محمد قطب.
7. محمد محمود عبد الرازق.
8. محمود حنفي كساب.
9. محمود نسيم.
10. مدحت أبو بكر (الدكتور).



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

11. مصطفى الضبع (الدكتور).

12. مصطفى بيومي.

13. نبيل راغب (الدكتور).

14. نبيل عبد الحميد.

15. يوسف الشاروني.

• **حصل على:**

1. جائزة الإبداع في مسابقة ناجى نعمان الأدبية عام 2007م.

2. المركز الأول في مسابقة القصة القصيرة التي عقدت في معسكر الشباب بأبي قير بالإسكندرية عام 1993م .

3. المركز الأول في مسابقة القصة القصيرة التي أجرتها الجمعية المصرية لرعاية المواهب بالقاهرة عام 1994م.

4. المركز الأول في مسابقة القصة القصيرة التي عقدها متحف الدكتور طه حسين (مركز رامتان الثقافي) عام 2003م.

5. المركز الأول في مسابقة الأديب صلاح هلال حنفي التي أجراها قصر ثقافة نعمان عاشور بميت غمر بمحافظة الدقهلية عام 2003م.

6. المركز الأول في مسابقة القصة القصيرة التي أجراها منتدى سنابس الإلكتروني عام 2004م.

7. المركز الأول في مسابقة القصة القصيرة التي أجراها موقع ستديو أكتور الإلكتروني السعودي عام 2007م وسوف يقوم المخرج

السعودي "هشام العبدى" بتصوير القصة الفائزة وهي " من مذكرات



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

- طفل" مع قصة أخرى وهي "كرامات سيدنا الولي" كسهرات تليفزيونية ضمن مسلسل ضخم قوامه 15 حلقة بنظام الحلقات المنفصلة.
8. المركز الثاني في المسابقة الإبداعية للقادة في القصة القصيرة في المسابقة التي عقدها المجلس الأعلى للشباب والرياضة عام 1997م.
9. المركز الثاني في المسابقة المحلية التي عقدها فرع ثقافة المنيا في القصة القصيرة عام 2002م.
10. المركز الثاني في مسابقة جمعية المرصد الثقافي والحضاري عام 2007م عن مجموعته ( قال العراف).
11. المركز الرابع في مسابقة القصة القصيرة للشباب والعمال التي أجرتها الهيئة العامة لقصور الثقافة عام 2000م.
12. المركز الرابع في مسابقة القصة القصيرة التي أجرتها جماعة الأدب العربي بالإسكندرية عام 2001م.
13. المركز الرابع في مسابقة القصة القصيرة التي أجرتها جماعة الأدب العربي بالإسكندرية عام 2002م.
14. المركز الرابع في مسابقة القصة القصيرة التي عقده إقليم وسط وجنوب الصعيد الثقافي عام 2002م.
15. المركز الرابع في مسابقة قصة الطفل للشباب والعمال التي أجرتها الهيئة العامة لقصور الثقافة عام 2003م.
16. المركز الرابع في مسابقة إحسان عبد القدوس للقصة القصيرة عام 2004م.



*The Excellence International Center*  
مركز الإبداع العالمي

17. المركز السادس في مسابقة قصة الطفل التي أجرتها مجلة النصر العسكرية عام 2003م.
18. جائزة تشجيعية في مجال التأليف المسرحي في المسابقة الإبداعية للقادة التي أجازها المجلس الأعلى للشباب والرياضة عام 1998م.
19. جائزة تشجيعية وشهادة تقدير خاصة في مسابقة مؤسسة أخبار اليوم الصحفية "كتاب اليوم" للقصة القصيرة والرواية التي أجريت عام 2006م.
20. جائزة الإبداع في مسابقة ناجى نعمان الأدبية العالمية بلبنان عام 2007م عن مجموعته القصصية " قلب الطاهرة".

• شارك في:

1. مؤتمرات محافظة المنيا الأدبية الخمسة أعوام 1993 – 1994 – 1995 – 1996 – 1997م.
2. مؤتمر إقليم وسط وجنوب الصعيد الثقافي الذي عُقد في 2002م.
3. مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم أعوام 1994 بالمنيا – 2002 بالإسكندرية – 2003 بالمنيا.
4. ندوة القاصات والقاصين الشبان التي عقدها المجلس الأعلى للثقافة عام 2002م بمقر المجلس بالقاهرة.
5. مؤتمر القصة التجريبية الذي عُقد بالإسكندرية عام 2002م.
6. ستة مؤتمرات علمية عقدتها كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان أعوام 1997 – 1998 – 1999 – 2000 – 2001 – 2002م.



The Excellence International Center  
مركز الإبداع العالمي

www.excellence-q.net

مركز الأبداع العالمي

E. Book

قراءة ممتعة

EIC

مع تحيات الأديب  
قوام الدين محمد أمين

مؤسس ورئيس مركز الإبداع العالمي

جميع الحقوق محفوظة لمركز الإبداع العالمي لدى مديرية حماية حقوق المؤلف بالرقم ١٧٨٢